

٧١) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس السابع

عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع عشر من مجالس قراءتنا للمختصر في تفسير القرآن ونحن في يوم الاثنين السابع عشر من شهر رمضان - [00:00:11](#)

عام ثلاثة واربعين واربعة مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد حججنا ووقفنا على سورة المؤمنين صح نسال الله ان يبلغنا النور لنحصل الفرقان اذا القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العيناتي - [00:00:31](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم - [00:00:51](#)

سورة المؤمنون مكية من مقاصد السورة بيان فلاح المؤمنين وخسران الكافرين. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح المؤمنون. قد فاز المؤمنون بالله العاملون بشرعه بالحصول على ما يطلبون والنجاة مما يرهبون - [00:01:08](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون. الذين هم في صلاتهم متذللون. قد سكنت فيها جوارحهم وفرغت قلوبهم من الشواغل والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم عن الباطل والهوى وما فيه معصية من الاقوال والافعال معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون - [00:01:28](#)

والذين هم لتطهير انفسهم من الرذائل وتطهير اموالهم باخراج زكاتها فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون والذين هم لفروجهم بابعادها عن الزنا واللواط والفواحش حافظون فهم اعفاء طاهرون. الا على او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. الا على الا على زوجاتهم او ما يملكون من الاماء فانهم لا يلامون في الاستمتاع بهن - [00:01:48](#)

وغيره والذين هم لامانة فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. فمن طلب الاستمتاع بما عدا الزوجات او امائه اللاتي يملكن فهو متجاوز اذن حدود الله بتجاوز ما احله من التمتع الى ما حرمه منه - [00:02:15](#)

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم لما ائتمنهم الله عليه او ائتمنهم عباده ولعهدهم حافظون لا يضيعونها بل بها والذين هم على صلواتهم يحافظون. والذين هم على صلواتهم يحافظون بالمداومة عليها وعلى ادائها في اوقاتها باركانها وواجباتها - [00:02:38](#)

حباتها اولئك هم الوارثون. اولئك المتصفون بهذه الصفات هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدين الذين يرثون اعالى الجنة هم فيها ماكثون ابدا لا ينقطع نعيمهم فيها. ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين - [00:03:00](#)

ولقد خلقنا ابا البشر ادم من طين اخذت تربته من خلاصة استخرجت من ماء مختلط بتربة الارض ثم جعلناه ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا ذريته متناسلين من نطفة من نطفة تستقر - [00:03:20](#)

في الرحم الى حين الولادة ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين خلقنا بعد ذلك النطفة المستقرة في الرحم علقة حمراء ثم جعلنا تلك العلقة حمراء كقطعة لحم ممضوغة فخلقنا قطعة اللحم تلك عظاما متصلبة - [00:03:37](#)

فالبسنا تلك العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر بنفخ الروح فيه واخرجه الى الحياة فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم ايها الناس بعدما مررتم به من تلك الاطوار ستموتون عند انقضاء اجاركم. ثم - [00:04:07](#)

ثم انكم يوم القيامة تبعثون. ثم انكم بعد موتكم تبعثون من قبوركم يوم القيامة لتحاسبوا على ما قدمتم من عمل ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين. ولقد خلقنا فوقكم ايها الناس سبع سماوات بعضها - [00:04:28](#)

فوق بعض وما كنا بغافلين عن خلقنا ولا ناسين اياه. من فوائد الايات للفلاح اسباب متنوعة يحسن معرفتها والحرص عليها. التدرج في الخلق الشرع سنة الهية احاطة علم الله بمخلوقاته. من فوائد هذه الايات لان السورة مكية - [00:04:48](#)

ان الصلاة والزكاة كان مطلوب من المؤمنين قبل الهجرة لكنه يختلف عن الزكاة المعروفة عندنا لانها فرضت في السنة الثانية بعد الهجرة نعم وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون - [00:05:06](#)

وانزلنا من السماء ماء المطر بمقدار الحاجة لا كثيرا فيفسد ولا قليلا فلا يكفي. فجعلناه يستقر في الارض ينتفع به الناس والدواب وانا لقادرون على ان نذهب به فلا تنتفعون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون - [00:05:30](#)

فانشأنا لكم بذلك الماء بساتين من النخيل والاعناب لكم فيها فواكه متعددة الاشكال والالوان. كالتين والرمان والتفاح ومنها تأكلون. وشجرة من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين وانشأنا لكم به شجرة الزيتون التي تخرج التي تخرج في منطقة جبل سيناء. تنبت الدهن الذي تنبت الدهن الذي - [00:05:50](#)

يستخرج من ثمرها تنبت الدهن الذي يستخرج من ثمرها يدهن به ويؤتى دم. يقال له لهذه المنطقة سيناء والسيناء وسنين كما في سورة التين نعم وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون. وان - [00:06:17](#)

هم ايها الناس في الانعام الابل والبقر والغنم لعبرة ودلالة تستدلون بها على قدرة الله ولطفه بكم نسقيكم مما في بطون هذه الانعام لبنا خالصا سائغا للشاربين ولكم فيها منافع كثيرة تنتفعون بها منها كالركوب والصوف والوبر والشعر وتأكلون من لحومها وعليها وعلى الفلك تحملون - [00:06:43](#)

على الابل من الانعام في البر وعلى الابل من الانعام في البر وعلى السفن في البحر تحملون. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون. ولقد بعثنا نوحا عليه السلام الى قومه يدعوهم الى الله فقال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده ما - [00:07:03](#)

من معبود بحق غيره سبحانه. افلا تتقون الله بمثل اوامره واجتناب نواهيه؟ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثل ابنكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا ما سمعنا بهذا في - [00:07:23](#)

ابائنا الاولين. فقال الاشراف والسادة الذين كفروا بالله من قومه لاتباعهم وعامتهم. ما هذا الذي يزعم انه رسول الا بشر مثلكم يريد الرئاسة والسيادة عليكم ولو شاء الله ان يرسل الينا رسولا لارسله من الملائكة ولم يرسله من البشر ما سمعنا بمثل ما ادعاه عند اسلافنا الذين سبقونا - [00:07:43](#)

ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين. ما هو الا رجل به جنون لا يعي ما يقول فانتظروا به حتى يتضح امره للناس. قال رب انصرني بما كذبون. قال نوح عليه السلام ربي انصرني عليهم بان تنتقم لي منهم بسبب تكذيبهم اياي - [00:08:02](#)

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا النور فاسلك فيها فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم. ولا تخاطبني في الذين - [00:08:22](#)

فاوحينا اليها ان اصنع السفينة بمرأى منا وتعليمنا اياك كيف تصنعها؟ فاذا جاء امرنا باهلاكهم ونبع الماء بقوة من المكان الذي يخبز فيه فادخل فيها من كل الاحياء ذكرا او انثى ليستمر النسل وادخل اهلك الا من سبق عليه القول من الله بالاهلاك - [00:08:42](#)

مثل زوجتك وابنتك ولا تخاطبني في الذين ظلموا بالكفر بطلب نجاتهم وترك اهلاكهم انهم مهلكون لا محالة بالفرق في ماء الطوفان. من فوائد الايات لطف الله بعباده ظاهر بانزال المطر وتيسير الانتفاع به. التنويه بمنزلة شجرة الزيتون. اعتقاد المشركين الوهية الحجر وتكذيبه - [00:09:02](#)

هم بنبوة البشر اعتقاد المشركين الوهية الحجر وتكذيب وتكذيبهم بنبوة البشر دليل على سخف عقولهم نصر الله نصر الله لرسوله ثابت عندما تكذبهم امهم فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فاذا علوت على

السفينة انت ومن معك من - 00:09:22

المؤمنين الناجين فقل الحمد لله الذي انقذنا من القوم الكافرين فاهلكهم. وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. وقل رب انزلني الارض انزالا مباركا وانت خير المنزلين. ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين. ان في ذلك المذكور من انجاء والمؤمنين معه -

00:09:49

هو اهلك الكافرين على دلالات جلية على قدرتنا على نصر رسلنا واهلاك المكذبين بهم. وان كنا لمختبرين قوم نوح بارساله اليهم

ليوضح المؤمن من الكافر المطيع من العاصي ثم انشأنا - 00:10:09

ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين. ثم انشأنا من بعد اهلك قوم نوح امة اخرى. فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لا من اله غيره افلا تتقون. فبعثنا فيهم رسولا منهم يدعوهم الى الله فقال لهم اعبدوا الله وحده ما لكم من وعود بحق غيره سبحانه. افلا -

00:10:25

انتقون الله باجتنب نواهيه وامتنال اوامره؟ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بقاء الاخرة واترفنا في الحياة الدنيا ما هذا الا

بشر مثلکم يأكل مما تأكلون منه. يأكل مما تأكلون منه - 00:10:45

ويشرب مما تشربون. وقال الاشرف والسادة من قومه الذين كفروا بالله وكذبوا بالآخرة وما فيها من ثواب وعقاب. واطغاهم ما وسعنا لهم من النعم في الحياة في الدنيا قالوا لاتباعهم وعامتهم ما هذا الا بشر مثلکم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون منه فليس

له مزية عليكم حتى يبعث رسولا اليكم ولئن - 00:11:05

طعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ولان اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون لعدم انتفاعكم بطاعته لتترككم الهتكم واتباع ان لا

فضيلة له عليكم ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. ايعدكم هذا الذي يزعم انه رسول - 00:11:25

انكم اذا متم وصرتم ترابا وعظاما بالية انكم تخرجون من قبوركم احياء ايعقل هذا؟ هيهات هيهات لما يوحي هيهات لما توعدون.

بعيد جدا ما توعدون به من اخراجكم من قبوركم احياء بعد موتكم ومصيركم ومصيركم ترابا وعظاما - 00:11:48

ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ليست الحياة الا الحياة الدنيا لا الحياة لا الحياة الاخرة. تموت الاحياء منا ولا

تحيا. ويولد اخرون فيحيون. ولسنا بمخرجين بعد موتنا للحساب يوم القيامة - 00:12:08

ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين. ما هذا الذي ما هذا الذي يدعي انه رسول اليكم الا رجل اختلق على الله كذبا

بادعائه هذا ولسنا له بمؤمنين. قال ربي انصرتي بما كذبون. قال الرسول ربي انصرتي عليهم بان تنتقم لي - 00:12:26

منهم بسبب تكذيبهم اياي. قال عما قليل ليصبحن نادمين. فاجابه الله قائلا بعد زمن قليل سيصبح هؤلاء المكذبون بما جئت به نادمين

على ما وقع منهم من التكذيب. فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا - 00:12:46

بالقوم الظالمين. فاخذهم صوت شديد مهلك باستحقاقهم العذاب لتعنتهم فصيرتهم هلكى مثل غثاء السيل. فهلاكا للقوم الظالمين ثم

انشأنا من بعدهم قرونا آخرين. ثم بعد اهلاكهم انشأنا اقواما وامما آخرين مثل قوم لوط وقوم شعيب - 00:13:06

قوم يونس من فوائد الايات وجوب حمد الله على النعم. الترف في الدنيا من اسباب الغفلة او الاستكبار عن الحق عاقبة الكافر الندامة

والخسران. الظلم سبب في البعد عن رحمة الله. قول هؤلاء الكفار ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - 00:13:26

وما نحن بمبعوثين يشبه قوله كفار اليوم الملاحدة ما هي الا ارحام تدفع وارض تبلى لكن هؤلاء وهؤلاء لو قيل لهم لماذا وجد هذا

الشيء؟ يقولون لحكمة كذا لماذا تلبس كذا؟ يقول لحكمة كذا. لماذا القلم لحكمة كذا؟ طيب لماذا انت وجدت - 00:13:45

يعني كل شيء عنده في الدنيا له حكمة وسبب الا هو وهذا الذي جعله يقول نموت ونحيا ما فكر انه طيب لماذا وجد اوجدت لغاية فلا

بد ان تعمل لهذه الغاية - 00:14:10

نعم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. لا تتقدم اي امة من هذه الامم المكذبة الوقت المحدد لمجيء هلاكها ولا تتأخروا عنه مهما

كان لها من الوسائل كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث. فبعدا لقوم لا يؤمنون - 00:14:26

ثم بعثنا رسلنا متتابعين رسولا رسولا كلما جاء امة من تلك الامم رسلها المبعوث اليها كذبوه. فاتبعنا بعضهم ببعض فاتبعنا بعضهم

ببعض بالهلاك فلم يبق لهم وجود الا احاديث الناس عنهم. فهلاكوا لقوم لا يؤمنون بما جاءتهم به رسلكم من ربهم - [00:14:58](#)

موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين. ثم بعثنا موسى واخاه هارون باياتنا التسع العصا واليد والجراد امة لو الضفادع والدم والطوفان والسنون ونقص الثمرات وبحجة واضحة. فقالوا الى فرعون وملأه فاستكبروا وكانوا - [00:15:18](#)

قوما عاليا بعثناهما الى فرعون والاشراف من قومه فاستكبروا فلم ينقادوا للايمان لهما وكانوا قوما مستعجلين على الناس بالقهر والظلم. فقالوا ان لبشرين مثلكا وقومهما لنا عابدون. فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا لا مزية لهما علينا وقومهما بني اسرائيل. وقومهما بنو

اسرائيل - [00:15:38](#)

قيل لنا مطيعون خاضعون فكذبوهما فكانوا من المهلكين. فكذبوهما فيما جاء به من عند الله فكانوا بسبب تكذيبهم من المهلكين بالفرق ولقد اتينا موسى الكتاب لعلمهم بهتدون. ولقد اعطينا موسى التوراة رجاء يهتدي بها قومه الى الحق ويعملوا بها. وجعلنا بنمر -

[00:15:58](#)

وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار وبعين. وصيرنا عيسى ابن مريم وامه مريم علامة دالة على قدرتنا فقد حملت به من غير اب واويناهما الى مكان مرتفع من الارض مستو صالح للاستقرار عليه فيه ماء جار متجدد. يا ايها - [00:16:19](#)

الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. يا ايها الرسول كلوا مما احببت لكم مما يستقاب اكله واعملوا وعملا

صالحا موافقا للشرع اني بما تعملون من عمل عليم لا يخفى علي من اعمالكم شيء - [00:16:39](#)

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. وان ملتكم ايها الرسول ملة ملة وان ملة ايها الرسول ملة واحدة وهي الاسلام. وانا ربكم لا

رب لكم غيري. فاتقوني بامثال اوامري واجتنب نواهي - [00:16:57](#)

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون. فتفرق اتباعهم بعدهم في الدين فصاروا احزابا وشيعا كل حزب معجب بما

يؤمن انه هو الدين المرضي عند الله. ولا يلتفت الى ما عند غيره - [00:17:15](#)

فذرهم في غمرتهم حتى حين فاتركهم ايها الرسول فيما هم فيه من الجهلة والحيرة الى حين نزول العذاب بهم. ايحسبون انما نمدهم

به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون - [00:17:33](#)

هؤلاء الاحزاب الفرحون بما لديهم انما نعطيهم من الاموال والاولاد في الحياة الدنيا هو تعجيل خير لهم يستحقونه ليس الامر كما

ظنوا انما نعطيهم ذلك املاء او استدراجا لهم لكنهم لا يحسون بذلك - [00:17:53](#)

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ان الذين هم مع ايمانهم واحسانهم وجلون من ربهم. والذين هم بايات ان يؤمنون والذين هم

بايات كتابه يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين هم يوحدون ربهم لا يشركون به - [00:18:07](#)

شيئا من فوائد الايات الاستكبار مانع من التوفيق للحق. اطابة المأكّل له اثر في صلاح القلب وصلاح العمل. التوحيد ملة الانبياء ودعوة

التوحيد ملة جميع الانبياء ودعوتهم الانعام على الفاجر ليس اكراما له وانما هو استدراج - [00:18:27](#)

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. والذين يجتهدون في اعمال البر ويتقربون الى الله بالاعمال الصالحة وهم

خائفون الا يتقبل الله منهم انفاقهم واعمالهم الصالحة اذا رجعوا اليه يوم القيامة. اولئك يسارعون في الخيرات - [00:18:48](#)

وهم لها سابقون. اولئك الموصفون بهذه الصفات العظيمة يبادرون الى الاعمال الصالحة وهم اليها سابقون ومن اجلها سبقوا غيرهم.

ومن اجل سبقوا غيرهم ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. ولا نكلف نفسا الا قدر ما تستطيعه من -

[00:19:08](#)

وعندنا كتاب اثبتنا فيه كل عمل كل عامل ينطق بالحق الذي لا مربة فيه وهم لا يظلمون بنقص حسناتهم ولا زيادة سيئاتهم. بل قلوبهم

في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. بل قلوب الكفار في غفلة من هذا الكتاب الذي ينطق - [00:19:30](#)

بالحق والكتاب الذي نزل عليهم ولهم اعمال اخرى دون ما هم عليه من الكفر هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم عذاب اذا هم

يجأرون. حتى اذا عاقبنا منعهم في الدنيا بالعذاب يوم القيامة اذا هم يرفعون اصواتهم مستغيثين. لا تجأروا - [00:19:50](#)

يوم انكم منا لا تنصرون. فيقال لهم تيئيسا لهم من رحمة الله لا تصرخوا ولا تغيثوا في هذا اليوم فانه لا ناصر لكم يمنعكم من عذاب

الله قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. قد كانت آيات الله تقرأ عليكم في - [00:20:10](#)

فكنتم ترجعون مولين عنها اذا سمعتموها كراهية لها. مستكبرين به سامرا تهجرون. تفعلون ذلك على الناس بما تزعمونه من انكم اهل الحرم ولستم اهل. لان اهلهم هم المتقون وستسامرون حوله بالسيء من القول فانتم لا تقدسونه - [00:20:35](#)

افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين. افلم يتدبر هؤلاء المشركون ما انزل الله من القرآن ليؤمنوا به ويعملوا بما فيه ام جاءهم ما لم يأت اسلافهم من قبلهم فاعرضوا عنه وكذبوا به - [00:20:55](#)

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. ام انهم لم يعرفوا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله اليهم فهم منكرون له. لقد عرفوه صدقه وامانته. ام يقولون به جنة بل الحق كارهون - [00:21:13](#)

بل يقولون هو مجنون لقد كذبوا بل جاءهم بالحق الذي لا مدية فيه انه من عند الله ومعظمهم كارهون للحق مبغضون له حسدا من عند وتعصبا لباطلهم ولو اتبع الحق لفسد السماوات والارض ومن فيهن - [00:21:33](#)

مم بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. ولو اجرى الله الامور ودبرها على وفق ما تهواه انفسهم ومنافسة السماوات والارض وفسد من فيهن لجهلهم بعواقب الامور. وبالصحيح والفاقد من التدبير بل اتيناهم بما فيه عزهم وشرفهم وهو القرآن - [00:21:53](#)

فهم عنه معرضون. ام تسألهم خراجا فخراج ربك خير؟ وهو خير الرازقين هل طلبت ايها الرسول اجرا من هؤلاء على ما جنتهم به؟ وذلك وذلك جعلهم يرفضون الدعوة هذا لم يحدث منك. فثواب ربك واجره خير من ثواب هؤلاء - [00:22:13](#)

وغيرهم وهو سبحانه خير الرازقين. وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. وانك ايها الرسول وتدعو هؤلاء وغيرهم الى مستقيم لا عجاج فيه وهو طريق الاسلام. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:22:32](#)

وما فيها من حساب وعقاب وثواب عن طريق الاسلام لماثلون الى غيرها من الطرق المعوجة الموصلة الى النار. من فوائد الايات خوف المؤمن من عدم قبول عمله طالح سقوط التكليف بما لا استطاع رحمة بالعباد. الترف مانع من موانع الاستقامة وسبب في الهلاك. قصور عقول البشر - [00:22:52](#)

عن ادراك كثير من المصالح يعني من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله لا يكلف العباد الا ما هو داخل تحت وسعهم وقدرهم وان ما كان خارجا عن ذلك فلا يمكن ان يكلفهم الله بذلك - [00:23:12](#)

خلافًا للشاعرة الذين يزعمون ان الله يمكن ان يكلف الانسان بحمل جبل خلاف الحكمة اصلا ولذلك هم نفوا الحكمة عن الله سبحانه وتعالى ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون. ولو رحمتهم ورفعنا عنهم ما بهم من قهر - [00:23:30](#)

وجوع لتمادوا في ضلالهم عن الحق يترددون ويتخبطون. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ولقد اختبرناهم بانواع المصائب فما تذللوا لربهم ولا خضعوا له وما دعوه خاشعين ليرفع عنهم المصائب عند نزولها. حتى اذا حتى اذا - [00:23:53](#)

فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون. حتى اذا فتحنا عليهم بابا من العذاب الشديد اذا اذا هم فيه من كل فرج وخير. وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [00:24:13](#)

ولما كان صلى الله عليه وسلم ولما كان انكار البعث لا يقع ممن ينتفع بسمعه وبصره وعقله ذكرهم الله بما انعم عليهم به منها فقال وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة لعل وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [00:24:32](#)

والله سبحانه هو الذي خلق لكم ايها المكذبون بالبعث السمع لتسمعوا به والابصار لتبصروا بها والقلوب لتفقهوا بها. ومع ذلك لا تشكرونه على هذه النعم الا قليلا وهو الذي درأكم في الارض واليه تحشرون. وهو الذي خلقكم ايها الناس في الارض واليه وحده يوم القيامة تحيي. واليه وحده يوم القيامة تحشرون - [00:24:54](#)

الحساب والجزاء وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. وهو وحده سبحانه الذي يحيي فلا محيي غيره. وهو وحده الذي يميت فلا مميت وسواه واليه وحده تقدير اختلاف الليل والنهار ظلمة وانارة وطولا وقصرا. افلا تعقلون قدرته وتفردته بالخلق والتدبير؟ بل - [00:25:14](#)

مثل ما قال الاولون. بل قالوا مثل ما قال اباؤهم واسلافهم بالكفر. قالوا انذا متنا وكنا ترابا عظاما ائمة لمبعوثون. قالوا على وجه

الاستبعاد والانكار. انذا متنا وصرنا تراب. انذا متنا وصرنا ترابا وعظاما بارية اين - [00:25:36](#)

مبعوثون احياء للحساب لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين لقد وعدنا هذا الوعد وهو الوعد وهو البعث بعد الموت ووعد اسلافنا من قبل بذلك ولم نر ذلك الوعد تحقق. ما هذا الا اباطيل الاقدمين - [00:25:56](#)
تعذيبهم. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. قل ايها لهؤلاء الكفار المنكرين للبعث لمن هذه الارض؟ ومن عليها ان كان لكم علم؟ سيقولون لله قل افلا سيقولون الارض ومن عليها لله. فقل لهم الا تتذكرون ان من له الارض ومن عليها قادر على احيائكم بعد موتكم -

[00:26:16](#)

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. قل لهم من رب السماوات السبع. ومن رب العرش العظيم الذي لا يوجد مخلوق اعظم اعظم منه سيقولون لله قل افلا تتقون. سيقولون السماوات السبع والعرش العظيم ملك لله فقل لهم افلا - [00:26:46](#)
لا تتقون الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه لتسلموا من عذابه المشركون من اين يعلمون ان السماوات السبع وان الله له عرش عظيم هذا دليل انهم على شيء من دين ابراهيم عليه السلام دين إسماعيل عليه السلام - [00:27:09](#)
عندهم اعتقاد اذا اين مصيبتهم؟ مصيبتهم في صرف العبادة لغير الله. نعم قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون قل لهم من الذي بيده ملك كل شيء؟ لا يشد عن ملكه شيء. وهو يغيث من يشاء من شاء من عباده. ولا احد يمتنع ممن اراده هو بسوء. في دفع - [00:27:28](#)

آآ عنه العذاب ان كان لكم علم سيقولون لله قل فانا تسحرون. سيقولون ملك كل شيء بيد به سبحانه فقل لهم فكيف تذهب عقولكم وتعبدون غيره مع اقراركم بذلك؟ من فوائد الايات عدم اعتبار الكفار بالنعم او النقم التي تقع التي - [00:27:55](#)
قر لهم دليل على فساد فطارهم. كفران النعم صفة من صفات الكفار. التمسك بالتقليد الاعمى يمنع من الوصول للحق. الاقرار بالربوبية ما لم يصحبه اقرار بالالوهية لا ينجي صاحبه بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون. ليس الامر كما يدعون بل جئناهم بالحق الذي لا مرية فيه وانهم لكاذبون فيما يدعونه لله - [00:28:15](#)

من الشريك والولد تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. ما اتخذ الله من واد - [00:28:40](#)
كما اتخذ الله من واد كما يزعم الكفار وما كان معه من معبود بحق ولو فرض انه معبود ولو فرض انه معبود بحق لذهب كل بنصيبه من الخلق الذي خلقه. ولغالب بعضهم بعضا فيفسد نظام - [00:29:00](#)

فيفسد نظام الكون فيفسد نظام الكون. والواقع ان شيئا من ذلك لم يحدث. فدل على ان المعبود بحق واحد وهو الله وحده. تنزه وتقدس عما يصفه به المشركون من ما لا يليق به من من الولد والشريك - [00:29:16](#)
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. عالم كل ما غاب عن خلقه وعالم كل ما يشاهد ويدرك لا يخفى عليه شيء من ذلك فتعالى سبحانه ان يكون له شريك. قل - [00:29:30](#)

قل يا ايها الرسول ربي اما تربني في هؤلاء المشركين ما وعدتهم من العذاب. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. ربي ان عاقبتهم وانا شاهدوا ذلك فلا تجعلني فيهم فيصيبني ما اصابهم من العذاب. وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون. وانا - [00:29:50](#)
ان نجعلك تشاهد وترى ما نعدهم به من العذاب لقادرون. لا نعجز عن ذلك ولا عن غيره ادفع بالتى هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ادفع ايها الرسول من يسيء اليك بالصلة التي هي احسن - [00:30:10](#)

بان تصفح عنه وتصبر على اذاه. نحن اعلم بما يصفون من الشرك والتكذيب وبما يصفونك به مما لا يليق بك كالسحر والجنون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين وقل رب اعتصم بك من النزغات الشياطين ووساوسهم. واعوذ بك ربي ان - [00:30:27](#)
يحضرون واعوذ بك ربي ان يحضروني في شيء من اموري ارجعون حتى اذا جاء احد هؤلاء المشركين الموت وعانين ما ينزل به قال ندما على ما فات من عمره وما فرط في جنب الله رب رب - [00:30:46](#)
ترجعني ربي ارجعني الى الحياة الدنيا لعلني اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها ومن من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون.

لعلي اعمل عملا صالحا اذا رجعت اليها كلا. ليس الامر كما طلب - [00:31:06](#)

انها مجرد كلمة هو قائلها. فلو رد الى الحياة الدنيا لما وفى بما وعد به. وسيبقى هؤلاء المتوفوا وسيبقى هؤلاء المتوفون في حاجز بين الدنيا والاخرة الى يوم البعث والنشور فلا يرجعون منه الى الدنيا ليستدركوا ما فاتهم ويصلحوا ويصلحوا ما افسدوه -

[00:31:34](#)

فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فاذا نفخ الملك الموكل بالنفخ في القرن النفخة الثانية المؤذنة بالقيامة

فالانساب بينهم يتفخرون بها لانشغالهم باهوال الاخرة. ولا يسأل بعضهم بعضا لانشغالهم بانشغالهم بما يهمهم - [00:31:52](#)

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. فمن ثقلت موازينه برجحان حسناته على سيئاته فاولئك هم المفلحون بما ينالونه من

مطلوبهم وما يجنبون من مرهوبهم. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - [00:32:12](#)

انما خالدون. ومن خفت موازينه لرجحان سيئاته على حسناته فاولئك هم الذين ضيعوا انفسهم بفعل ما يضرها وترك ما ينفعها من

الايمان والعمل الصالح فهم في نار جهنم ماكثون لا يخرجون منها تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحن. تحرق وجوههم النار -

[00:32:32](#)

وهم فيها قد تقلصت شفاههم العليا والسفلى عن اسنانهم من شدة العبوس. من فوائد الايات الاستدلال باستقرار نظام الكون على

وحدانية الله. احاطة علم الله بكل شيء. معاملة المسيء بالاحسان ادب اسلامي رفيع له تأثيره البالغ في الخصم. ضرورة الاستعاذة بالله

من وساوس - [00:32:52](#)

شيطان واغراءاته الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون. ويقال لهم تقريبا لهم. الم تكن ايات القرآن تقرأ عليكم في الدنيا

فكنتم بها تكذبون؟ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما قالوا ربنا غلب - [00:33:12](#)

علينا ما سبق في علمك من شقاوتنا وكنا قوما ضالين عن الحق. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. ربنا اخرجنا من النار فان

رجعنا الى ما كنا عليه من الكفر والضلال فانا ظالمون لانفسنا قد انقطع عذرا - [00:33:35](#)

قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. قال الله اسكنوا اذلاء مهانين في النار ولا تكلموني. انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا انا فاغفر لنا

وارحمنا وانت خير الراحمين. انه كان فريق من عبادي الذين - [00:33:52](#)

امنوا بي يقولون ربنا انا بك فاغفر لنا ذنوبنا وارحمنا برحمتك وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري

وكنتم منهم تضحكون. فاتخذتم هؤلاء المؤمنين الداعين ربهم محلا للاستهزاء تسخرون - [00:34:12](#)

منهم وتستهزئون بهم حتى انساكم الانشغال بالسخرية منهم ذكر الله. وكنتم تضحكون منهم سخرية واستهزاء. اني جزيتهم اليوم بما

صبروا انهم هم. اني لزييت هؤلاء المؤمنين لفوز بالجنة يوم القيامة بصبرهم على طاعة الله وعلى - [00:34:32](#)

اما كانوا يتلقونه منكم من الاذى ولما سألو الرجوع الى الدنيا ليصلحوا ما افسدوا ذكرهم بما عمروا فيها مما يمكنهم من التوبة لو

ارادوا ذلك قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قال كم مثبتم في الارض من السنين؟ وكم اضعتم فيها من وقت؟ قالوا لبثنا يوما او

بعض - [00:34:52](#)

قوم فاسأل العادين. فيجيبون بقولهم مكتنا يوما او جزءا من يوم. فاسأل الذين يعنون بحساب ايام والشهور. قال ان لبثتم الا قليلا. لو

انكم كنتم تعلمون. قال ما مكتتم في الدنيا الا - [00:35:15](#)

الا زما قليلا يسهل الصبر فيه على الطاعة لو انكم كنتم تعلمون مقدار مكتكم افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون.

افحسبتم ايها الناس انما خلقناكم عيبا دون حكمة فلا ثواب ولا عقاب مثل البهائم. وانكم لا ترجعون اليها يوم القيامة للحساب

والجزاء. فتعالى الله الملك الحق. لا - [00:35:35](#)

لا اله الا هو رب العرش. فتنزه الله الملك المتصرف في خلقه بما يشاء الذي هو حق ووعدته حق وقوله حق لا معبود بحق غيره رب

العرش الكريم الذي هو اعظم المخلوقات. ومن كان ربا لاعظم المخلوقات فهو ربها كل كل - [00:36:03](#)

وهو ربها كلها فهو ربها كلها. نعم لان رب مضاف والهاء مضاف اليه ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا

ومن يدعو مع الله معبودا اخر لا حجة له على استحقاقه العبادة وهذا شأن كل معبود غير الله. فانما جزاء عمله السيء عند ربه سبحانه فهو الذي يجازيه بالعذاب عليه انه لا يفوز الكافرون بنيل ما يطلبون ولا بالنجاة مما يرهبون. وقل رب اغفر وارحم وانت - 00:36:41
انت خير الراحمين. وقل ايها الرسول ربي اغفر لي ذنوبي وارحمني برحمتك وانت خير من رحم ذا ذنب فقبل توبته من فوائد الايات الكافر حقير مهان عند الله. الاستهزاء بالصالحين ذنب عظيم يستحق صاحبه العذاب. تضييع العمر لازم من لوازم - 00:37:01
الكفر الثناء على الله مظهر من الثناء على الله مظهر من مظاهر الادب في الدعاء. لما افتتح الله السورة لما افتتح الله سبحانه فبذكر صفات فلاح المؤمنين ناسب ان تختتم السورة بذكر خسارة الكافرين وعدم فلاحهم. رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. هذا -

00:37:20

ايضا فيه من الادب ان المؤمن عليه ان يكون عظيم الدعاء لحوحا كثير الدعاء نعم سورة النور مدنية من مقاصد السورة الدعوة الى العفاف وحماية الاعراض. التفسير سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون. هذه سورة انزلناها - 00:37:40
واوجبنا العمل باحكامها وانزلنا فيها آيات بينات رجاء ان تتذكروا ما فيها من الاحكام فتعملوا به. الزانية والزاني فجلدوا كل واحد قدم منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:38:09
ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. الزانية والزاني البكران فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رقة رحمة بحيث لا تقيمون عليها الحد عليهما الحد او تخففونه عنهما ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليحضر اقامة الحد عليهما جمع من المؤمنين اي

- 00:38:29

في التشهير بهما وردعا لهما ولغيرهما. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. لتفظيع الزنا ذكر الله ان الذي اعتدى ان الذي اعتاده لا يرغب في الزواج الا من زانية مثله - 00:38:49
او مشركة لا لا تتبقى الزنا مع عدم جواز نكاحها والتي اعتادت الزنا لا ترغب في الزواج الا من زان مثلها او مشرك لا يتوقاه مع حرمة زواجها وحرم نكاح الزانية وانكاح الزاني على المؤمنين - 00:39:09

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون. والذين يرمون بالفاحشة العفاف من النساء والاعفاء من رجال والاعفاء من الرجال مثلهن. ثم لم يأتوا باربعة شهود على ما - 00:39:24
به من الفاحشة فاجلدوهم ايها الحكام ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدًا. واولئك الذين يرمون العفاء فهم الخارجون عن طاعة الله. الا الذين من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. الا الذين تابوا الى الله بعد ان بعد الذي اقدموا عليه من ذلك واصلحوا اعمالهم فان الله يقبل - 00:39:44

وشهادتهم ان الله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن والرجال الذين يرمون زوجاتهم وليس لهم شهود غير انفسهم يشهدون على صحة ما رموهن به. يشهد الواحد منهم اربع شهادات بالله انه لصادق - 00:40:04

فيما رمى به زوجته من الزنا. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم في شهادته الخامسة يزيده الدعاء على نفسه باستحقاق اللعنة ان كان كاذبا فيما رماها به. ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات - 00:40:29
بالله انه لمن الكاذبين. فتستحق هي بذلك ان تحد حد الزنا ويدفع عنها هذا الحد ان تشهد هي اربع شهادات بالله انه كاذب فيما رماها به والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. ثم في شهادتها الخامسة تزيد الدعاء على نفسها بغضب الله عليها ان كان -

00:40:48

صادقا فيما رماها به ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. ولولا تفضل الله عليكم ايها الناس توه بكم وانه تواب على من تاب من عباده حكيم في تدبيره وشرعه لعاجلكم بالعقوبة على ذنوبكم ولفضحكم بها. من فوائد الايات التمهيد للحديث -

00:41:11

عن الامور العظام بما يؤذن بعظمها. الزاني يفقد الاحترام والرحمة في المجتمع المسلم. الحصار الاجتماعي على الزناة وسيلة لتحسين منهم ووسيلة لردعهم عن الزنا. تنويع عقوبة القاذف الى عقوبة مادية للحد. ومعنوية رد شهادته والحكم عليه بالفسق - [00:41:31](#) دليل على خطورة هذا الفعل. لا يثبت الزنا الا ببينة وادعائه دونها قذف ان الذين جاءوا بالالفك عصمة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من - [00:41:51](#)

الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ان الذين جاءوا بالبهتان وهو رمي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة جماعة تنتسب اليكم ايها المؤمنون لا تظنوا ان ما افتروه شر لكم بل هو خير لما فيه من الثواب والتمحيص للمؤمنين. ولما يصحبه من تبرئة ام المؤمنين. لكل واحد - [00:42:10](#)

لكل واحد شارك في رميها بالفاحشة جزاء على جزاء ما اكتسبه من الائم لتكلمه بالالفك. والذي تحمل معظم ذلك ببذنه به له عذاب عظيم والمقصود به رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - [00:42:30](#) هذا افك مبين هلا اذا هلا اذ سمع المؤمنون والمؤمنات وهذا الافك العظيم ظنوا سلامة من افترى عليه ذلك من اخوانهم المؤمنين وقالوا هذا كذب واضح لولا عليه باربعة شهداء. فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. هلا اتى - [00:42:50](#) على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها على العظيمة باربعة شهود يشهدون على صحة ما نسبوا اليها. فان لم يأتوا باربعة شهود على ذلك ولن يأتوا بهم ابداهم كاذبون في حكم الله - [00:43:15](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. ولولا تفضل الله ثم ايها المؤمنون ورحمته بكم حيث لم يعاجلكم بالعقوبة وتاب على من تاب منكم لاصابكم عذاب عظيم بسبب ما خضتم فيه من الكذب والافتراء على ام المؤمنين - [00:43:28](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. وتحسبون هينا وهو عند الله عظيم. اذ يرويه بعضكم عن بعض وتتناقلونه بافواهمكم مع بطلانه فما لكم به علم - [00:43:49](#)

وتظنون ان ذلك سهل هين وهو عند الله عظيم لما فيه من الكذب ورمي بريء. ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا تكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. وهلا اذ سمعتم هذا الافك قلتم ما يصح لنا ان نتكلم بهذا الامر الشنيع تنزيها لك ربنا - [00:44:09](#) تنزيها لك ربنا هذا الذي رموا به ام هذا الذي رموا به ام المؤمنين كذب عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابداهم ان كنتم مؤمنين.

يذكركم الله وينصحكم ان تعودوا لمثل هذا الافك ولفترموا به فترموا بريئا بالفاحشة - [00:44:29](#) ليست ان كنتم مؤمنين بالله ويبين لكم الايات والله عليم حكيم. ويوضح الله لكم الايات المشتملة على احكامه ومواعظه والله عليم بافعالكم لا يخفى عليه شيء لا يخفى عليه منها شيء وسيجازيكم عليها حكيم في تدبيره وشرعه. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب - [00:44:46](#)

اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ان الذين يحبون ان تنتشر المنكرات ومنها القذف بالزنا في المؤمنين لهم عذاب موجه في الدنيا باقامة حد القذف عليهم. ولهم في الاخرة عذاب النار. والله يعلم كذبهم وما يؤول اليه امر عباده ويعلم مصالحهم - [00:45:09](#)

وانتم لا تعلمون ذلك ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. ولولا تفضل الله عليكم ايها الواقعون في ورحمته بكم ولولا ان الله رؤوف رحيم بكم لعجلكم بالعقوبة من فوائد الايات تركيز المنافقين على هدم مراكز الثقة في المجتمع المسلم باشاعة الاتهام - [00:45:29](#)

الباطلة. المنافقون قد يستدرجون بعض المؤمنين لمشاركتهم في اعمالهم. تكريم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بتبرئتها من فوق سبع سماوات ضرورة التثبت تجاه الشائعات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر - [00:45:49](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا

بشرعه لا تتبعوا طرق الشيطان في تزيينه للباطل ومن يتبع طريقه فانه يأمر بالقبيح - [00:46:15](#)
من الافعال والاقوال وبما ينكره الشرع ولولا فضل الله عليكم ايها المؤمنون ما ما طهر منكم من احد ابدا ما طهر منكم من احد ابدا بالتوبة ان تاب ولكن الله يطهر من يشاء بقبول توبته والله سميع لاقوالكم عليم باعمالكم لا يخفى عليه منها شيء وسيجازيكم عليها - [00:46:35](#)

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. ولا يحلف اهل الفضل في الدين واصحاب السعة في المال على ترك اعطاء اقربائهم - [00:46:54](#)
من المحتاجين لما هم عليه من فقر من المهاجرين في سبيل الله لذنب ارتكبه وليعفو عنهم وليصفحوا عنهم الا تحبون ان يغفر الله لكم ذنوبكم اذا عفوتهم عنهم وصفحتهم والله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم. فليتأسى به عباده. نزلت هذه الاية في ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لما حلف على ترك الانفاق على - [00:47:14](#)

لمشاركته في الافك ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. ان الذين يرمون العفاف الغافلات عن الفاحشة التي لا يفتن لها المؤمنات طردوا من رحمة الله في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم في الاخرة. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:47:34](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون. يحصل لهم ذلك العذاب يوم القيامة يوم تشهد عليهم السنتهم بما نطقوا به من الباطل. من الباطل تشهد عليهم ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين - [00:47:57](#)
في ذلك اليوم يوفيه الله جزاءهم بعدل ويعلمون ان الله سبحانه هو الحق. فكل ما يصدر عنه من خبر او وعد او وعيد حق واضح لا مرية فيه الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك - [00:48:17](#)
كمبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. كل خبيث من الرجال والنساء والاقوال والافعال مناسب افق لما هو خبيث وكل طيب من ذلك مناسب وموافق لما هو طيب. اولئك الطيبون والطيبات مبرؤون مما يقوله عنهم الخبيثون والخبيثات والخبيثات. لهم مغفرة من الله - [00:48:37](#)

يغفر بها ذنوبهم ولهم رزق كريم وهو الجنة ولما كان الاطلاع على العورات سببا لاثارة الشهوة المؤدية الى ارتكاب الزنا المذكور في بداية السورة. امر الله بالاستئذان على البيوت. امر الله بالاستئذان على - [00:48:57](#)
حماية للنظر من الاطلاع على العورات فقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بشرعه لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم - [00:49:12](#)
اتى تستأذنوا ساكنيها في الدخول عليهم وتسلموا عليهم بان تقولوا في السلام والاستئذان السلام عليكم ادخل ذلك الاستئذان الذي امرتم به خير لكم من دخولي فجأة لعلكم تتذكرون ما امرتم به فتمثلوه. من فوائد الايات اغراءات الشيطان ووساوسه داعية الى ارتكاب المعاصي فليحذر المؤمن - [00:49:32](#)

التوفيق للتوبة والعمل الصالح من الله لا من العبد. العفو والصفح عن المصيبة سبب لغفران الذنوب. قذف العفاف من كبائر الذنوب مشروعية الاستئذان لحماية النظر والحفاظ على حرمة البيوت فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم - [00:49:52](#)

والله بما تعملون عليم. فان لم تجدوا في تلك في تلك البيوت احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم في دخولها ممن يملك الاذن. وان قال لكم اربابها ارجعوا فارجعوا ولا تدخلوها فانه اطهر لكم عند الله. والله بما تعملون عليم لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. ليس عليكم جناح ان تدخلوا - [00:50:18](#)

بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. ليس عليكم حرج ان تدخلوا دون استئذان بيوتا امة لا تختص باحد اعدت للانتفاع العام كالمكتبات والحوانيت في الاسواق والله يعلم ما ما تظهرون من اعمالكم واحوالكم وما تخفون لا يخفى عليه شيء من ذلك - [00:50:38](#)

سيجازيكم عليه. ولما كان النظر بريدا الى الزنا امر الله بغض البصر للوقاية منه فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. قل ايها الرسول للمؤمنين يكفوا من ابصارهم - [00:50:58](#)

النظر الى ما لا يحل له من النساء والعورات ويحفظوا فروجهم من الوقوع في المحرم ومن كشفها ذلك الكف عن النظر الى ما حرمه الله وحفظ وحفظ الفروج اطهر لكم عند الله. ان الله خبير بما يصنعون لا يخفى عليه شيء منه وسيجازيهم عليهم -

[00:51:18](#)

ذلك اذكى له. يعني غرض البصر اذكى للنفس اذكى للقلب اذكى للايمان فبداية ومعظم الشرور من عدم غرض البصر نعم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. وليضرب - [00:51:34](#)

يضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء طنولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذي - [00:52:01](#)

لم يظهروا على عورات النساء. ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وقل للمؤمنات يكففن من عن النظر الى ما لا يحل لهن النظر اليه من العورات ويحفظن فروجهن بالبعد عن الفاحشة وبالسستر. ولا يظهرن زينتهن للاجانب الا ما ظهر منها مما لا يمكن اخفاؤه كالثياب - [00:52:31](#)

وليضربن باغطينتهن على فتحات على فتحات اعلى ثيابهن ليسترن شعورهن ووجوه ووجوهن واعناقهن. ولا يظهرن زينتهن الخفية الا لازواجهن او ابائهن وابعاء ازواجهن وابنائهن وابناء اخوانهن وابناء اخواتهن او نسائهن المأمونات

مسلمات كن او - [00:53:01](#)

او ما ملكتنا من العبيد ذكورا او اناثا او التابعين الذين لا غرض لهم في النساء او الاطفال الذين لم يطلعوا على عورات النساء لصغرهم ولا يضرب النساء برجلهن قصد ان يعلم ما يسترن من زينتهن مثل الخلخال وما شابهه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون مما يحصل لكم من النظر وغيره. رجاء ان تفوزوا بالمطلوب - [00:53:21](#)

تنجو من المرهوب من فوائد الايات جواز دخول المباني العامة دون استئذان. وجوب غرض البصر على الرجال والنساء عما لا يحل لهم وجوب الحجاب على المرأة. منع استخدام وسائل الاثارة - [00:53:41](#)

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ولما كانت العنوسة سببا من اسباب انتشار الزنا امر الله باعانة الايامى على النكاح فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم -

[00:53:55](#)

وزوجوا ايها المؤمنون الرجال الذين لا زوجات لهم والحرائر اللاتي لا ازواج لهن وزوجوا المؤمنين من عبيدكم ومن امائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله الواسع والله واسع الرزق لا لا ينقص لا ينقص رزقه لا ينقص رزقه اغناء احد عليم باحوال عباده. ولما امر الله المؤمنين بتزويج - [00:54:23](#)

اياما امر الايم ان يستعف اذا لم يجد ما يتزوج به فقال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم عاتبوه ان علمتم فيهم خيرا واتوهم مما لله الذي اتاكم ولا تكيهوا ولا تكرهوا - [00:54:43](#)

على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله ومن بعد اكرههن غفور رحيم. وليطلب العفة عن الزنا الذين لا يستطيعون الزواج لفقرهم الى ان يغنيهم الله من فضله الواسع. والذين يطلبون - [00:55:08](#)

مكاتبة اسيادهم من العبيد على دفع مال ليتحرروا فعلى اسيادهم ان يقبلوا منهم ذلك. ان علموا فيهم القدرة على الاداء والصالح في الدين. وعليهم ان يعطوهم من مال الله الذي - [00:55:28](#)

بان يحطوا عنهم جزاء بان يحطوا عنهم جزءا مما كاتبوه على دفعه. ولا تجبروا اماءكم على الزنا بحثا عن المال كما فعل عبد الله ابن ابي امتيه حين طلبه التعفف والبعد عن الفاحشة لتطلبوا ما ما تكسبه بفرجها - [00:55:38](#)

ومن يجبرهن منكم على ذلك فان الله من بعد الاجبار لهن غفور لذنبهن رحيم بهن لانهن مكرهات والاثم على مكرهن ولقد انزلنا

اليكم ايات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم ولقد انزلنا اليكم - 00:55:54

ايات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين. ولقد انزلنا اليكم ايتها الناس ايات واضحات لا في الحق من المفصلات الحق من الباطل وانزلنا اليكم مثلا من الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين والكافرين وانزلنا عليكم موعظة يتعظ بها الذين يتقون ربهم بامثال اوامره - 00:56:15

اجتناب نواهيه. الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح للمصباح في زجاجة الزجاج كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره - 00:56:35
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. الله نور السماوات والارض وهادي من فيهما مثل نوره سبحانه في قلب المؤمن كقوة في حائط غير نافذة فيها مصباح المصباح في زجاجة متوهجة كأنها - 00:57:05
كوكب مضئ كالدري يوقد المصباح من زيت يوقد المصباح من من زيت شجرة مباركة هي هي شجرة الزيتون. الشجرة الشجرة لا يسترها عن شمس شيء لا في الصباح ولا في المساء يكاد زيتها لصفائه يضيء ولو لم ولو لم تمسسه نار فكيف اذا مسته نور نور المصباح على نور - 00:57:25

زجاجة وهكذا قلب المؤمن اذا اشرق فيه نور الهداية. والله والله يوفق للتابع القرآن من يشاء من عباده ويبين الله الاشياء باشباهها بضربه للامثال والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو - 00:57:47
والاصل. يوقد هذا المصباح في مساجد في مساجد امر الله ان يعلو قدرها وبناؤها. ويذكر فيها اسمه بالاذان والذكر والصلاة يصلي فيها ابتغاء مرضات الله اول النهار واخره يعني هم قالوا - 00:58:07

في بيوت اذن الله يوقد هذا المسبح المقصود هنا في بيوت اذن الله يعني هذا النور وليس المصباح النوري النوراني المعنوي وهو الذكر والتلاوة والصلاة نعم من فوائد الايات الله عز وجل ضيق اسباب الرق بالحرب وسع اسباب العتق وحض عليه - 00:58:24
التخلص من الرق عن عن طريق المكاتب واعانة الرفيق بالمال ليعتق حتى لا حتى لا ان لا يشكل حتى لا يشكل الرقيق طبقة حتى لا يشكل الرقيق طبقة مسترضلة تمتهن الفاحشة - 00:58:49

قلب المؤمن نير بنور الفطرة ونور الهداية الربانية. المساجد بيوت الله في الارض انشأها ليعبد فيها. فيجب ابعادها عن الاقدار الحسية والمعنوية من اسماء الله الحسنى النور وهو يتضمن صفة النور له سبحانه - 00:59:08
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. رجال لا يلهيهم شراء ولا بيع عن ذكر الله سبحانه والالتيان بالصلاة على اكمل وجه. واعطاء الزكاة لمصارفها يخافونها يوم القيامة - 00:59:25
ذلك اليوم الذي تتقلب فيه القلوب بين الطمع في النجاة بين الطمع في النجاة من العذاب والخوف منه وتتقلب فيه الابصار الى اي ناحية تصير. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله - 00:59:45

او يرزق من يشاء بغير حساب. عملوا ذلك ليثيبهم الله على اعمالهم احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله جزاء عليها. والله يرزق من بغير حساب على قدر اعمالهم بل يعطيهم اضعاف ما عملوا. والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما - 00:59:58
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. والذين كفروا بالله اعمالهم والذين كفروا بالله اعمالهم التي عملوها فلا ثواب لها مثل السراب بمنخفض بمنخفض من الارض يراه العطشان فيظنه ماء. فيسير اليه حتى اذا جاءه ووقف عليه لم يجده ماء وكذا الكافر يظن ان - 01:00:18

اعماله تنفعه حتى اذا مات وبعث لم يجد ثوابها ووجد ربه امامه فوفاه حساب عمله كاملا. والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب. ظلمات - 01:00:48
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكده يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. او اعمالهم مثل ظلمات في او اعمالهم مثل ظلمات في بحر عميق يعلوه موجود. من فوق ذلك الموج موج اخر من فوقه سحب يستر ما يهتدي به من نجوم - 01:01:08
ظلمات متراكم بعضها فوق بعض. اذا اخرج اذا اخرج من وقع في هذه الظلمات يده لم يكده يبصرها من شدة الظلمة. وهكذا الكافر.

فقد تراكت عليه ظلمات الجهل والشك والحيرة والطبع على قلبه ولم ومن لم يرزقه الله هدى من الضلالة وعلمنا بكتابه فما له هدى يهتدي به ولا كتاب يستنير به - [01:01:30](#)

المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافا كل قد علم صلاته كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون. الم تعلم ايها الرسول ان الله - [01:01:51](#)

لهما في السماوات ويسبح لهم من في الارض من مخلوقاته وتسبح له الطيور قد صفت اجنحتها في الهواء كل من تلك المخلوقات علم الله صلاة من يصلي منها كالانسان وتسبيح من يسبح منها كالطير والله عليم بما يفعلون لا يخفى عليه من افعالهم شيء - [01:02:11](#)

ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير. ولله وحده ملك السماوات وملك الارض. واليه وحده الرجوع يوم القيامة للحساب والجزاء. الم ترى ان الله يسجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. ثم يجعله ركاما فترى - [01:02:26](#)
صدق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من عشاء فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء. يكاد يذهب بالابصار. الم تعلم ايها الرسول ان الله يسوق سحابا ثم يضم اجزاء بعضه الى بعض. ثم يجعله متراكما يركب بعضه بعضا - [01:02:46](#)

فترى المطر يخرج من داخل السحاب وينزل من جهة السماء من السحاب المتكاثفة فيها التي تشبه الجبال في عظمتها قطعا متجمدة من الماء كالحصى فيصيب بذلك البرد من يشاء من عباده ويصرفه عن من يشاء منهم يكاد ضوء برق السحاب من شدة لمعانه يذهب بالابصار - [01:03:16](#)

من فوائد الايات موازنة المؤمن بين المشاغل الدنيوية والاعمال الآخروية امر لازم. بطلان عمل الكافر لفقد شرط الايمان. ان الكافر نشاذ من مخلوقات الله المسبحة المطيعة جميع مراحل المطر من خلق الله وتقديره - [01:03:36](#)
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. يعاقب الله بين الليل والنهار طولا وقصرا ومجيئا وزهبا ان لذلك المذكور من الايات من دلائل الربوبية عظة لاصحاب البصائر على قدرة الله ووحدانيته - [01:03:55](#)

ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير. والله خلق كل ما يدب على وجه الارض من الحيوان من نطفة. فمنهم من يمشي على بطنه زحفا كالحيات. ومنهم من يمشي على رجلين كالانسان والطير ومنهم من يمشي على اربع كالانعام. يخلق الله - [01:04:15](#)
يشاء مما ذكر ومما لم يذكر ان الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. لقد انزلنا ايات مبينات. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

لقد انزلنا على محمد صلى الله عليه وسلم ايات واضحات دالات على طريق الحق. والله يوفق من يشاء - [01:04:45](#)
الى طريق مستقيم الاعوجاج فيه فيوصله ذلك الطريق الى الجنة. ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ويقول المنافقون امنا بالله وامنا بالرسول واطعنا - [01:05:05](#)
طه واطعنا رسوله ثم استولى طائفة منهم فلا يطيعون الله ورسوله في الامر بالجهاد في سبيل الله وغيره. بعدما زعموه من الايمان بالله ورسوله وطاعتهم. وما اولئك ضلونا عن وما اولئك المتولون عن طاعة الله ورسوله بالمؤمنين وان وان ادعوا انهم مؤمنون -

[01:05:25](#)
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. واذا دعي هؤلاء المنافقون الى الله وللرسول ليحكم بينهم فيما يختص فيه اذا هم معرضون عن حكمه لنفاقهم. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. وان علموا ان الحق لهم انه سيحكم -

[01:05:43](#)
وانه سيحكم لصالحهم يأتوا اليه منقادين خاضعين وان علموا ان الحق لهم وانه سيحكم لصالحهم يأتوا اليه مقادين خاضعين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. افيق - [01:06:03](#)
قلوب هؤلاء مرض لازم لها؟ ام شكوا في انه رسول الله؟ ام يخافون ان يجور الله عليهم ورسوله في الحكم؟ ليس ذلك لشيء مما ذكر

بل لعله في انفسهم بسبب - 01:06:25

عن حكمه وعنادهم له. ولما ذكر موقف المنافقين الراضى لحكم الله ورسوله ذكر موقف المؤمنين الراضى به فقال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - 01:06:35

نون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله وللرسول ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وقوله واطعنا امره واولئك المتصفون بتلك الصفات هم الفائزون في الدنيا والاخرة. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقنه فاولئك هم الفائزون. ومن يطع - 01:06:54

الله ويطع رسوله ويستسلم لحكميهما ويخف ما تجره المعاصي ويتق عذاب الله ويتقي عذاب الله بمثال امره واجتناب نهيه. فاولئك وحدهم هم الفائزون بخيري الدنيا والاخرة واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة. ان الله -

01:07:14

خبير بما تعملون. وحلف المنافقون بالله اقصى ايمانهم المغلظة التي يستطيعون الحلف بها لان امرتهم بالخروج الى الجهاد ليخرجون. قل لهم ايها الرسول لا تحلفوا فكذبكم معروف وطاعتكم المزعومة معروفة والله خبير بما تعملون. لا يخفى عليه شيء من اعمالكم مهما اخفيتموها. من فوائد الايات - 01:07:39

تنوع المخلوقات دليل على قدرة الله من صفات المنافقين الاعراض عن حكم الله الا ان كان الحكم في صالحهم. ومن صفاتهم مرض القلب والشك وسوء الظن بالله طاعة الله ورسوله والخوف من الله من اسباب الفوز في الدارين. الحلف على الكذب سلوك معروف عند المنافقين - 01:07:59

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. قل ايها الرسول لهؤلاء المنافقين اطيعوا الله واطيعوا الرسول في الظاهر والباطن - 01:08:20

فان تتولوا عما امرت به من طاعتها فانما عليهما هو ما كلف به من التبليغ. وعليكم انتم ما كلفتم به من الطاعة. والعمل بما جاء به وان تطيعوا وان اطيعوه بفعل ما امركم بفعله وبالكف عما نهاكم عنه تهتدوا الى الحق. وليس على الرسول الا البلاغ الواضح فليس عليه فليس عليه حملكما على الهداية واجباركم عليه - 01:08:40

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 01:09:00

ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. وعد الله للذين امنوا منكم بالله وعملوا الاعمال الصالحات ان ينصرهم على اعدائهم ويجعلهم خلفاء في الارض مثل ما جعل من قبلهم من المؤمنين خلفاء فيها ووعدهم ان يجعل دينهم الذي ارتضاه لهم وهو دين الاسلام مكينا عزيزا - 01:09:20

ووعدهم ان يبدلهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني وحدي لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد تلك النعم فاولئك هم الخارجون عن طاعة الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وادوا الصلاة على اكمل وجه واعطوا زكاة اموالكم واطيعوا الرسول بفعل ما امركم - 01:09:40

به وترك ما نهاكم عنه رجاء ان تنالوا رحمة الله. لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير لا تظنن ايها الرسول الذين كفروا بالله يفوتونني اذا اردت ان انزل بهم العذاب. ومأواهم يوم القيامة جهنم ولساء مصير من جهنم. ولساء -

01:09:59

مصير من جهنم مصيرهم ولما ذكر الله تعالى من قبل احكام احكام استئذان الاحرار البالغين ذكر هنا احكام استئذان العبيد والاحرار غير البالغين الاطفال اذا بلغوا فقال يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث -

01:10:19

من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء. ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. طوافون عليكم بعضكم على بعض. كذلك يبين الله لكم - 01:10:43

الله عليم حكيم. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم ليطلب ليطلب منكم الاذن عبيدكم واماؤكم الاطفال الاحرار الذين لم يبلغوا سن الاحتلام في ثلاثة اوقات. من قبل صلاة الصبح وقت ابدال ثياب النوم بثياب اليقظة. وفي وقت الظهيرة حين تخلعون ثيابكم للقيولة وبعد - [01:11:03](#)

صلاة العشاء لانه وقت نومكم وخلع ثياب اليقظة ولبس ثياب النوم. هذه ثلاثة اوقات هذه ثلاثة اوقات عورات لكم. لا يدخلون فيها عليكم الا بعد اذن منكم ليس عليهم حرج في دخولهم دون استئذان ولا عليهم هم حرج فيما عداها من الاوقات. هم كثير التطواف عليكم. بعضكم يطوف على بعض فيتعذر منهم من الدخول في كل وقت الا باستئذان - [01:11:23](#)

كما بين الله لكم احكام الاستئذان يبين لكم الايات الدالة على ما شرعه لكم من احكام. والله عليم بمصالح عباده حكيم فيما يشرعه لهم من احكام من فوائد الايات اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم علامة الاهتداء على الداعية بذل الجهد في الدعوة والنتائج بيد الله. الايمان - [01:11:46](#)

الصالح سبب التمكين في الارض والامن. تأديب تأديب العبيد والاطفال على الاستئذان في اوقات ظهور عورات الناس واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم - [01:12:06](#)

ام حكيم. واذا بلغ الاطفال منكم سن الاحتلام فليطلبوا الاذن عند الدخول على البيوت في كل الاوقات مثلما ذكر بشأن الكبار سابقا. كما بين الله لكم احكاما استثنائية يبين لكم الله اياته والله عليم بمصالح عباده حكيم فيما يشرعه لهم - [01:12:27](#)

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجة بزينة وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم. والعجائز اللاتي قعدن عن عن الحيض والحمل - [01:12:45](#)

بكبرهن اللاتي لا يطمعن في النكاح فليس عليهن اثم ان يضعن بعض ثيابهن كالرداء والقناع. غير مظاهرات للزينة الخفية التي امرنا بسترها وان يتركن تلك الثياب خير لهن من وضعها امعانا في في الستر والتعفف. والله سميع لاقوالكم عليم بافعالكم لا يخفى عليه شيء من ذلك وسيجازيكم عليها - [01:13:05](#)

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباؤكم او بيوت امهاتكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او - [01:13:26](#)

او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم. ليس عليكم جناح ان كلوا جميعا او اشتاتا. فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة - [01:13:46](#)

كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. ليس على الاعمى الذي فقد بصره اثم ولا على الاعرج اثم ولا على المريض اثم ان تركوا ما لا يستطيع القيام ان تركوا ما لا يستطيعون القيام به من التكاليف كالجهاد في سبيل الله. وليس عليكم ايها المؤمنون اثم في الاكل من بيوتكم ومنها بيوت ابنائكم ولا في - [01:14:06](#)

الاكل من بيوت ابائكم او امهاتكم او اخوانكم او اخواتكم او اعمامكم او عماتكم او اخوالكم او خالاتكم او ما وكلتم على حفظه من البيوت مثل حارس البستاني ولا حرج في الاكل من بيوت صديقكم بطيب نفسه عادة بذلك - [01:14:26](#)

ليس عليكم اثم ان تأكلوا مجتمعين او فرادى فاذا دخلتم بيوتا مثل البيوت المذكورة وغيرها فسلموا على من فيها بان تقولوا السلام عليكم فان لم يكن فيها احد فسلموا على - [01:14:42](#)

انفسكم بان تقولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تحية من عند الله شرعها لكم مباركة. لما تنشره من المودة والالفة بينكم طيبة تطيب بها نفس بمثل هذا التبيين المتقدم في السورة يبين الله الايات رجاء تعقلوها وتعملوا بما فيها. من فوائد الايات جواز وضع العجائز - [01:14:52](#)

وثيابهن لانتفاء الريبة من ذلك. الاحتياط في الدين شأن المتيقن الاحتياط في الدين شأن المتيقن الاذار سبب في تخفيف التكليف. المجتمع المسلم مجتمع التكافل والتآزر والتآخي الايات اهمية السلام مع الأسف - [01:15:12](#)

كثير من الناس اليوم يتساهلون في السلام سواء في اللقاء او في الرد ويأتون بدالها بكلمات اخرى مثل صباح الخير مساء الخير

ونحو ذلك نعم ولما ذكر الله الاستثناء عند الدخول ذكر ولما ذكر الله الاستثناء عند الدخول ذكر ذكر الاستثناء عند الانصراف فقال
انما المؤمنون - [01:15:33](#)

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنون اولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم - [01:15:57](#)

الله ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون الصادقون في ايمانهم هم الذين امنوا بالله وامنوا برسوله واذا كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بامر يجمعهم لمصلحة المسلمين لم ينصرفوا حتى يطلبوا منه الاذن في الانصاف. ان الذين يطلبون منك ايها الرسول الاذن في
عند الانصراف اولئك الذين يؤمنون بالله ويؤمنون برسوله حقا - [01:16:17](#)

فاذا طلبوا منك الاذن لبعض امر يهتمهم فاذن لمن شئت ان تأذن له منهم واطلب لهم المغفرة لذنوبهم ان الله غفور لذنوب من تاب من
عباده رحيم بهم. لا اجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين يتسللون - [01:16:37](#)

منكم لو اذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم شرفوا ايها المؤمنون رسول الله فاذا ناديتموه فلا
تنادوه باسمه مثل يا محمد او باسم ابيه مثل يا ابن عبد الله كما يفعل بعضكم مع بعض ولكن قولوا يا رسول - [01:16:57](#)

الله يا نبي الله واذا دعاكم لامر عام فلا تجعلوه دعوته كدعوة بعضكم بعضا في الامور التافهة عادة. بل سارعوا الى الاستجابة لها فان
الله يعلم الذين ينصرون منكم خفية دون اذن فليحذر الذين يخالفون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصيبهم الله بمحنة وبلاء
او يصيبهم او يصيبهم بعذاب موجه - [01:17:17](#)

الا صبر لهم عليه في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة روي عن الامام احمد انه قال فليحذر الذي يخالف
السنة عن الفتن ثم قال اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك - [01:17:37](#)

ولهذا تجد ان اهل البدع عندهم الشريكات والكفريات لماذا لانهم خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة والاتباع نعم الا ان
لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم - [01:17:54](#)

بما عملوا. والله بكل شيء عليم. الا ان لله وحده ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وتدبيرا يعلم ما انتم ايها الناس عليه من
الاحوال. لا يخفى عليه منها شيء. ويوم القيامة حين يرجعون اليه بعد البعث - [01:18:16](#)

حين يرجعون اليه بالبعث بعد الموت يخبرهم بما عملوا من اعمال في الدنيا والله بكل شيء عليم. لا يخفى عليه شيء في السماوات ولا
في الارض سورة الفرقان مكية من مقاصد السورة الانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم وللقرآن ودفع شوبه المشركين. التفسير -
[01:18:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. تعاضم وكثر خير الذي نزل القرآن فارقا بين الحق
والباطل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون رسولا الى الثقيلين الانس والجن مخوفا لهم من عذاب الله - [01:18:55](#)

الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. الذي له وحده ملك
السماوات وملك الارض ولم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في ملكه وخلق جميع الاشياء فقدر خلقها وفق ما ما يقتضيه - [01:19:15](#)

علمه وحكمته تقديرا كل بما يناسبه. من فوائد الايات دين الاسلام دين النظام والاداب. وفي وفي الالتزام بالاداب بركة وخير. من
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتضي توقيره واحترامه اكثر من غيره. شؤم مخالفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. احاطة ملك
الله وعلمه - [01:19:35](#)

واحاطة ملك الله وعلمه بكل شيء واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا لا يملكون
موتى ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. واتخذ المشركون من دون الله معبودات لا يخلقون شيئا - [01:19:55](#)

صغيرا او كبيرا وهم يخلقون فقد خلقهم الله من عدم. ولا يستطيعون دفع ضر عن انفسهم ولا جلب نفع لها ولا يستطيعون اماتة حي
ولا احياء ميت ولا يستطيعون هنا بعث الموتى من قبورهم ولما ذكرهم شركهم بالله ولما ذكرهم شركهم بالله ذكرهم - [01:20:20](#)

ولما ذكرهم شركهم بالله ذكر موقفهم من كتابه ومن رسوله فقال وقال الذين كفروا ان هذا الا اذك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد

جاءوا ظلما وزورا. وقال الذين كفروا بالله وبرسوله ما هذا القرآن الا كذب اختلقهم - [01:20:38](#)

محمد فنسبه بهتانا الى الله واعانه على اختلاقه اناس اخرون فقد افترى هؤلاء الكافرون قولاً باطلاً فالقرآن كلام الله ايمكن ان يأتي البشر ولا الجن بمثله وقالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وقال هؤلاء - [01:20:58](#)

بالقرآن. القرآن هو حديث الاولين وما يسطرونه من الاباطيل استنسخها محمد فهي تقرأ عليه اول النهار واخره. قل انزله الذي السر في السماوات والارض انه كان عفورا رحيمًا. قل ايها الرسول لهؤلاء المكذبين انزل - [01:21:18](#)

قرآن الله الذي يعلم كل شيء في السماوات والارض وليس مختلطا كما زعمتم. ثم قال مرغبا لهم بالتوبة ان الله غفور لمن تاب من عباده رحيم به وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. وقال - [01:21:38](#)

المكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ما لهذا الذي يزعم انه رسول من عند الله يأكل الطعام ما لهذا الذي يزعم انه رسول من عند الله يأكل الطعام كما يأكل غيره من الناس. ويسير في الأسواق بحثا عن المعاش هلا انزل هلا انزل الله معه ملكا يكون رفيقه -

[01:21:59](#)

يصدقه ويساعده او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا او ينزل عليه كنز من السماء او تكون له حديقة يأكل من ثمرها - [01:22:16](#)

فيستغني عن المشي في الأسواق وطلب الرزق. وقال الظالمون ما تتبعون ايها المؤمنون رسولا وانما تتبعون رجلا مغلوبا على عقله بسبب السحر انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. انظر ايها الرسول انظر ايها - [01:22:35](#)

ليتعجب منهم كيف وصفوك باوصاف باطلة؟ فقالوا ساحر وقالوا مسحور وقالوا مجنون فظلوا بسبب ذلك عن الحق. فلا يستطيعون سلوك طريق ولا يستطيعون سبيلا الى القدر في صدقك وامانتك. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك - [01:22:55](#)

جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. تبارك الله الذي ان شاء جعل لك خيرا مما اقترحوه لك بان يجعل لك في الدنيا حدائق تجري الانهار من تحت قصورها واشجارها تأكل من من ثمارها ويجعل لك قصورا تسكن - [01:23:15](#)

يا منعم بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. ولم يصدر منهم ما صدر من الاقوال طلبا للحق وبحثا عن البرهان بل الحاصل انهم كذبوه بيوم القيامة واعدنا لمن كذب بيوم القيامة نارا عظيمة شديدة الاشتعال. من فوائد الايات - [01:23:35](#)

اتصاف الله الحق بالخلق والنفع والامانة والاحياء وعجز الاصنام عن كل ذلك اثبات صفتي المغفرة والرحمة لله الرسالة لا تستلزم انتفاء البشرية عن الرسول صلى الله عليه وسلم تواضع تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يعيش كما يعيش الناس - [01:23:55](#)

اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا. اذا عاينت النار الكفار وهم يساقون اليها من من كل مكان بعيد سمعوا لها غليانا شديدا وصوتا مزعجا من شدة غضبها عليهم - [01:24:20](#)

واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. واذا رمي هؤلاء الكفار في جهنم في مكان ضيق منها مقرونة ايديهم الى اعناقهم بالسلاسل دعوا على انفسهم بالهلاك. رجاء الخلاص منها. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا - [01:24:39](#)

كثيرا. لا تدعو ايها الكفار اليوم هلاكا واحدا وادعوا هلاكا كثيرا. لكن لن تجابوا الى ما تطلبون بل ستبقون في العذاب الاليم خالدين. قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون. كانت لهم جزاء - [01:24:59](#)

قل لهم ايها الرسول اذلك المذكور من العذاب الذي وصف لكم خير ام جنة الخلد التي يدوم نعيمها ولا ينقطع ابدا. وهي التي وعد الله المتقين من عباده المؤمنين ان تكون لهم ثوابا ومرجعا يرجعون اليه يوم القيامة. لهم فيها ما يشاؤون - [01:25:19](#)

كان على ربك وعدا مسئولا. لهم في هذه الجنة ما يشاؤون من النعيم. كان ذلك على الله وعدا يسأله عباده المتقون ووعد الله متحقق فهو لا يخلف الميعاد ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اضللتتم عبادي هؤلاء - [01:25:39](#)

هم ضلوا السبيل. ويوم يحشر الله المشركين المكذبين ويحشر ما يعبدونه من دون الله. فيقول للمعبودين تقريرا لعابديهم انتم اضللتتم عبادي بامري لهم ان يعبدوكم امهم ضلوا السبيل ام هم ضلوا من تلقاء انفسهم؟ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ منه -

[01:26:05](#)

دونك من اولياء ولكن ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. قال المعبودون تنزهت تنزهت ربنا ان يكون لك شريك. ما يليق بنا ان نتخذ من دونك اولياء نتولاهم. فكيف ندعو - [01:26:25](#)

عبادك ان يعبدون من دونك ولكن متعت هؤلاء المشركين بملذات الدنيا ومتعت اباءهم من قبلهم استدراجا لهم حتى نسوا ذكرك فعبدوا معك غيرك وكانوا امهلكا بسبب شقائهم فقد كذبوك بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا. ومن يظلم منكم - [01:26:45](#) نذقه عذابا كبيرا. فقد كذبكم ايها المشركون من عبدتموهم من دون الله فيما تدعونه عليهم. فما تستطيعون دفع العذاب عن انفسكم ولا نصرها لعجزكم. ومن يظلم منكم ايها المؤمنون بالشرك بالله نذقه عذابا عظيما مثل ما ادقناه من ذكر - [01:27:05](#) وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون ولما استنكر سلام عليكم. ولما استنكر المشركون ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام ويمشي في الاسواق رد الله عليهم بقوله. وما ارسلنا قبلك من - [01:27:23](#)

مرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ان اتصبرون وكان ربك بصيرا. وما بعثنا قبلك ايها الرسول من المرسلين الا بشرا كانوا يأكلون الطعام ويمشون - [01:27:40](#) في الاسواق فلست بدعة من الرسل في ذلك. وجعلنا بعضكم ايها الناس لبعض اختبارا في الغنى والفقر والصحة والمرض. بسبب هذا الاختلاف اتصبرون على ما ابتليتم به يثيبكم الله على صبركم وكان ربك بصيرا بمن يصر ومن لا يصر وبمن يطيعه ومن يعصيه. من فوائد الايات الجمع بين الترهيب من عذاب - [01:28:00](#)

اهي والترغيب في ثوابه متع الدنيا منسية لذكر الله. منسية السلام عليكم متع الدنيا منسية لذكر الله. بشرية الرسل نعمة من الله للناس لسهولة التعامل معهم. تفاوت الناس في النعم والنقم - [01:28:20](#) الهي لعباده. سبحانه وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكبروا في انفسهم وعدوا عتوا كبيرا. وقال الكافرون الذين لا يأملون لقاءنا ولا يخشون عذابنا. هلا هلا انزل الله علينا الملائكة - [01:28:37](#) اخبرنا عن صدق محمد او مشاهد ربنا اعيانا فيخبرنا بذلك لقد عظم الكبر في نفوس هؤلاء حتى منعهم من الايمان وتجاوزوا بقولهم هذا في الكفر والطغيان يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا. يوم يعاين الكافرون الملائكة عند موتهم - [01:29:01](#)

وفي البرزخ وعند بعثهم وحين يساقون لحسابي وحين يدخلون في النار لا بشارة لا بشارة لهم في تلك المواقف بخلاف المؤمنين وتقول لهم الملائكة حراما محرما عليكم البشرى ومن الله - [01:29:25](#) وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وعمدنا الى ما عمله الكفار في الدنيا من عمل البر قليل فصيرناه في بطلانه وعدم نفعه بسبب بسبب كفرهم مثل الغبار المفرغ يراه الناظر في شعاع الشمس الداخل من النافذة - [01:29:37](#) اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. المؤمنون اصحاب الجنة في ذلك اليوم افضل مقاما واحسن مكانا واحسن مكان راحة وقت واحسن ما كان راحة وقت قائلتهم في الدنيا من هؤلاء الكفار وذلك لايمانهم بالله وعملهم الصالح - [01:29:55](#) ويوم تشققوا السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. واذكر ايها الرسول يوم تشقق السماء عن سحب بيضاء اضاءة رقيقة ونزل الملائكة الى ارض المحشر تنزيلا كثيرا لكثرتهم الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا. الملك الذي هو الملك الحق الثابت يوم القيامة للرحمن سبحانه - [01:30:16](#)

وكان ذلك اليوم على الكفار صعبا بخلاف المؤمنين فانه سهل عليهم ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. واذكر ايها الرسول يوم يعرض الظالم بسبب ترك اتباع الرسول صلى الله - [01:30:41](#) عليه وسلم على يديه من شدة الندم قائلا يا ليتني اتبعت الرسول فيما جاء به من عند ربه واتخذت معه طريقا الى النجاة. يا ويلتي ليتني لما خذ فلانا خليلا. ويقول من شدة الاسف داعيا على نفسه بالويل يا ويلي ليتني لم اتخذ الكافر فلانا صديقا - [01:30:56](#) لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانساني خذولا. لقد اضلني هذا الصديق عن القرآن بعد ان بلغني بعد ان بلغني عن طريق الرسول وكان الشيطان للانسان كثير الخذلان فاذا نزل به كرب تبرأ منه - [01:31:15](#)

وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وقال الرسول في ذلك اليوم شاكيا حال قومه يا رب ان قومي الذي الذين بعثتني تركوا هذا القرآن واعرضوا عنه. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا - [01:31:36](#)

ونصيرا. ومثلما لقيت ايها الرسول من قومك من الايذاء والصد عن سبيلك جعلنا لكل نبي من الانبياء من قبلك عدوا من مجرم قومه. وكفى بربك هاد يهدي الى الحق وكفى به نصيرا ينصرك على عدوك - [01:31:56](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا اه وقال الذين كفروا بالله هلا نزل على الرسول هذا القرآن دفعة واحدة ولم ينزل على عليه مفرقا. نزلنا القرآن كذلك مفرقا لتثبيت قلبك ايها الرسول - [01:32:09](#)

نزوله مرة بعد مرة وانزلناه شيئا بعد شيء لتسهيل فهمه وحفظه وانزلناه شيئا بعد شيء لتسهيل فهمه وحفظه. من فوائد الايات الكفر مانع من قبول الاعمال الصالحة. خطر قرناء السوء. ضرر هجر القرآن - [01:32:29](#)

من حكم تنزيل القرآن مفرقا طمأنة النبي صلى الله عليه وسلم وتيسير فهمه وحفظه والعمل به ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. ولا يأتيك ايها الرسول المشركون بمثل مما يقترحونه الا جئناك بالجواب الحق الثابت عليه وجئناك - [01:32:44](#)

فبما هو احسن بيانا. الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر ما كانوا واضلوا سبيلا. الذين يساقون يوم القيامة مسحوبين على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا لان مكانهم جهنم. وابعد طريقا عن الحق لان طريقهم طريق الكفر والضلال - [01:33:04](#)

احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر نسأل الله ان يرزقنا واياكم نور الايمان وان يرزقنا واياكم فرقان القرآن هنا سؤال في قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن ما قيل - [01:33:24](#)

المفسرون جزاهم الله خيرا قالوا المؤمنون اصحاب الجنة في ذلك اليوم افضل مقاما وجملة واحسن مقيلا هذه الجملة اعادوها الى الدنيا فقالوا واحسنوا مكان راحة وقت قائلتهم في الدنيا من هؤلاء الكفار لايمانهم بالله - [01:33:41](#)

وعملهم الصالح والسؤال لماذا لم يرجعوا واحسنوا مقيلا الى الجنة ها من يعرف احسنت يا شيخ احسنت ما فيها نوم ولا فيها ضحى كلها راحة النوم اخو الموت لذلك اتفاق المفسرين ان واحسن مقيلا يعني ان قائلة - [01:34:02](#)

احد المؤمنين في الدنيا بالايمان والعمل الصالح خير مما عليه الكفار من الدنيا ومتعها يعني مثل العامية اللي يقولون الساعة اللي تذكر فيها الله خيرا من الدنيا وما فيها سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:34:30](#)

- [01:34:47](#)